

منظومة القيم الاجتماعية كما تعكسها الأغاني الشعبية والشعبوية  
منظومة القيم الاجتماعية كما تعكسها الأغاني الشعبية والشعبوية بالراديو

والتلفزيون المصريين

الباحثة/بسة إبراهيم حسن مطوع

لدرجة الدكتوراه في الآداب - قسم الإعلام

شعبة إذاعة وتلفزيون - إنتاج مواد إذاعية - جامعة المنصورة

تحت إشراف

أ.د / أحمد أحمد عثمان "رحمه الله"

أستاذ الإذاعة والتلفزيون — بقسم الإعلام

كلية الآداب — جامعة المنصورة

أ.م.د / أحمد أحمد عثمان

أستاذ الإذاعة والتلفزيون المساعد — بقسم الإعلام

كلية الآداب — جامعة المنصورة

#### ملخص:

تتناقش هذه الدراسة مدي تأثير تلك الأغاني علي منظومة القيم الاجتماعية و  
تأثرها بها وما ينعكس من تلك الأغاني الشعبية والشعبوية علي متابعيها من  
سلوكيات سلبية علي المجتمع وما تتركه تلك الأغاني من آثار نفسية سلبية أو  
إيجابية علي سلوكيات الأفراد؛ مما يساعدنا علي اتخاذ القرارات لمساعدة  
المجتمع وبناءه بصورة سليمة تتسجم مع قيمنا الأصيلة في عصر القنوات  
الفضائية. وتحتوي أيضا علي الإطار الفكري للدراسة، ونتائج الإجابة علي  
تساؤلات الدراسة ، ومناقشة أهم نتائج والتوصيات.

---

**The social Value- system as Reflected by Folk and Modified  
Folkloric songs in The Egyptian Radio and Television**  
*Preparation*

**Basma Ibrahim Hassan Motawee**

*Under supervision*

Professor of **Prof – Dr/ Ahmed Ahmed Ahmed Osman**  
radio and television - The media department in Faculty of arts –  
Mansoura University

**Prof. Dr/ Ahmed Ahmed Ahmed Othman**

Assistant Professor of Radio and Television The media department in  
Faculty of arts – Mansoura University

**Abstract:**

This study discusses the extent of the impact of these songs on the system of social values and their impact on them, and what is reflected in these popular and populist songs on their followers in terms of negative behaviours on society, and what these songs leave of negative or positive psychological effects on the behaviour of individuals; Which helps us to make decisions to help the community and build it in a sound manner consistent with our inherent values in the era of satellite channels. It also contains the intellectual framework of the study, the results of answering the study's questions, and discussing the most important results and recommendations.

من الملاحظ أن مجتمعنا العربي و الإسلامي يمر بفترة حرجة من حياته تتسم باهتزاز القيم، واضطراب المعايير القيمية و الأخلاقية، حيث كشفت الدراسات الخاصة بالمتغيرات النفسية و الاجتماعية عن وجود اغتراب نفسي و خلل قيمي مخيف. و تتصل الدراسة الحالية اتصالاً وثيقاً بقضية القيم الاجتماعية في مصر، وما تعرضت له تلك القيم من تغيرات في ظل انعكاسات السوق العالمي.

ورغم تشعب وتنوع الأسباب التي أدت إلي هذا الحال فإن أصابع الاتهام عادة ما توجه إلي المؤسسات الاعلامية و الفنية باعتبارها السبب المباشر لتدني الأذواق و غياب القيم الاجتماعية، و أنها المسئول المباشر عن نشر القيم الرديئة و الأذواق المتدنية بما تقدمه من مواد و برامج تسعى من ورائها إلي حصد الأرباح من وراء الإعلانات بينما لا تقيم وزناً للقيم و الأخلاق. (مصطفى عزت المتولي، ٢٠١٨: ٦)

وقد جاءت هذه الدراسة لتبحث في جانب من نقاط التقاء الثقافة بالقيم الاجتماعية عبر واحد من أبرز مكوناتها وهو الأغنية الشعبية و ما طرأ عليها من تحديث، ولأن التراث الشعبي مجال واسع سيصعب حصره فقد اختارت الباحثة الأغنية الشعبية و الأغنية الشعبوية مستعمله إياها كمقياس يقيس من خلاله مدي حضور عدد من القيم الاجتماعية رأت ان لها ارتباطات وثيقة بما تعكسه الأغاني الشعبية و الشعبوية المذاعة بالراديو و التلفزيون المصريين و القيم التي تغرس بها.

و نري في الآونة الأخيرة تأثير أغلبية الجمهور بالأغاني في حياتهم مما يؤكد من أهمية الموضوع في التعرف علي القيم التي تعكسها الأغاني سواء أكانت قيم إيجابية أو سلبية. كما تعد الأغنية الشعبية و الشعبوية انعكاساً للقيم الاجتماعية الموجودة في المجتمع المصري لذا بتحليلها تتضح منظومة القيم الاجتماعية الموجودة بالمجتمع المصري.

ومما يزيد من أهمية هذه الدراسة هو وجوب التصدي لظاهرة تدهور الأغاني الشعبوية و التي لم تعد تضع قيود رقابية أو أخلاقية علي ما تقدمه من قيم مرئية و مسموعة عبر الصورة و الصوت، خاصة في ظل السباق المحموم بين القنوات الفضائية الغنائية

المنحصصة و المتزايدة يوماً بعد يوم من أجل جذب المشاهد و المعلن بكل الطرق، حتي لو كان ذلك علي حساب القيم الأخلاقية و الاجتماعية بل و الدينية.

#### الدراسات السابقة:

ويمكن عرض الدراسات السابقة من خلال المحاور الآتية:

- دراسات تناولت منظومة القيم الاجتماعية
- دراسات تناولت الأغاني و تطورها

#### • المحور الأول: دراسات تناولت منظومة القيم الاجتماعية

١- دراسة عبدالله أحمد البصراي ، اشرف سليمان ابو بكر بعنوان " وسائل

الاتصال الحديثة (الإنترنت) وعلاقتها ببعض القيم الاجتماعية ٢٠٢٠.

وقد استهدفت هذه الدراسة اختبار العلاقة بين استخدام الانترنت وبعض القيم الاجتماعية، وقد طور مقياس هذه القيم وطبق على عينة من الطلاب (٢٢٠) من كلية الآداب والعلوم ، الاقتصاد ( ليبيا، توكرة) وبعد تحليل البيانات توصلت الدراسة إلي وجود علاقة دالة بين سنوات استخدام المبحوث ودرجته على مقياس قيمة الولاء الاجتماعي، وتوجد علاقة طردية دالة احصائياً بين ساعات استخدام الانترنت والدرجة على مقياس التسامح ووجود علاقة عكسية دالة بين ساعات الاستخدام وقيمة الكرم ٤. إن نوع مواقع الانترنت تفسر بين ساعات المبحوثين على مقياس بعض القيم مثل الصدق والكرم، وأن متغير الانترنت ( ساعات الاستخدام ونوع الموقع ) يفسر تغير القيم الاجتماعية كمقياس القيم الاجتماعية ، وقيمة الكرم ، والولاء الاجتماعي ، وقيمة التسامح ، واستخدام الانترنت، وسنوات استخدام الانترنت.

٢- دراسة أحمد بن قسمية ، القيم الاجتماعية في الإسلام (قراءة نظرية) ٢٠٢٠.

سعت الدراسة للبحث في القيم الاجتماعية في الاسلام من خلال التعريف بمفهوم القيم الاجتماعية وخصائصها ووظائفها ، وحاولت الوقوف علي بعض القيم الاجتماعية في الإسلام وهي : العدل والإنصاف ، الأمانة ، الحلم والصفح ، الصدق ، زيارة المريض وتوصل الباحث من خلال القراءة النظرية لعدد من النتائج وهي : القيم الاجتماعية هي قواعد وأحكام بالقبول أو الرفض يصدرها الفرد تجاه أشياء وأفكار وأشخاص في محيطه

منظومة القيم الاجتماعية كما تعكسها الأغاني الشعبية والشعبوية الاجتماعية ، وتتميز القيم الاجتماعية بأنها انسانية ، دينامية ومعيارية وضدية وثابتة نسبيا ، كذلك تلعب القيم الاجتماعية دورا في التبوؤ بسلوك الفرد ومساعدته علي تحقيق التوافق النفسي والاجتماعي .

٣- دراسة سماح زغلول سعد أحمد بعنوان "التغيرات الإيجابية والسلبية في القيم الاجتماعية والبيئية للشباب المصري بعد ثورة ٢٥ يناير" (٢٠١٩) تهدف الدراسة إلي التعرف علي رؤية الشباب الجامعي للعلاقة بين ثورة ٢٥ يناير والتغيرات التي طرأت علي القيم الاجتماعية والبيئية في المجتمع المصري. و التعرف على التغيرات الإيجابية والسلبية في القيم الاجتماعية والبيئية للشباب الجامعي بعد ثورة ٢٥ يناير. وتنتهي هذه الدراسة للدراسات والبحوث الوصفية، وتعتمد هذه الدراسة على استخدام المنهج الوصفي بهدف وصف وتحليل الظاهرة موضوع الدراسة، وهي التغيرات في القيم، و اعتمدت هذه الدراسة على استمارة الاستبيان كأداة رئيسية، بالإضافة الى دليل للمقابلة الجماعية. واعتمدت الباحثة علي استخدام اسلوب المسح بالعينة علي مجموعة من الشباب الجامعي قوامها ٣٠٠ مفردة منهم (١٩٠) ذكور، و(١١٠)إناث، من طلاب الفرقة الرابعة للعام الدراسي ٢٠١٣/٢٠١٤، كما تم تطبيق دليل مقابلة علي مجموعات نقاش بؤرية، تضم كل مجموعة عشرة محوثين، منهم مجموعتين للذكور ومجموعة للإناث بإجمالي ٣٠ مفردة، منهم (٢٠) ذكور، و(١٠) إناث. و جاءت أهم نتائج الدراسة لتعلن عن خلل في النسق القيمي في المجتمع المصري، حيث اشارت نتائج الدراسة في مجملها إلى العديد من التغيرات السلبية في القيم الاجتماعية والبيئية، في مقابل تغيرات إيجابية ضئيلة، كما اثبتت نتائج الدراسة الميدانية أن هناك تغيرات سلبية في القيم البيئية للشباب في المجتمع المصري بعد ثورة ٢٥. كما تبين من نتائج الدراسة الميدانية أن الذكور أكثر شعوراً بوجود تغير في قيمة المشاركة في تحسين البيئة من الاناث.

٤- دراسة مصطفى عزت المتولي محمد البيه بعنوان "أزمة القيم وظاهرة الغش في الامتحانات وأثرها علي منظومة التعليم في مصر: دراسة ميدانية" (٢٠١٨) يتمثل الهدف الرئيسي للدراسة في التعرف علي أزمة القيم وظاهرة الغش في الامتحانات وأثرها علي منظومة التعليم في مصر. وقد اعتمد الباحث علي المنهج الوصفي، وتمثلت عينة

## الباحثة/بسة إبراهيم حسن مطاوع

الدراسة في طلاب المرحلة الثانوية علي مستوي محافظة الدقهلية وكان حجم العينة ٤٠٠ مفردة. ومن أهم نتائج الدراسة: هناك تأثير كبير لتكنولوجيا الاتصال و الإعلام الحديثة علي القيم. كما تؤثر العوامل الاجتماعية و التربوية في غرس القيم عند التلاميذ. كما أوضحت النتائج أن معظم التلاميذ تكتسب القيم و السلوكيات الجديدة والتي تتفق مع مجتمعنا من وجهة نظرهم عن طريق مواقع التواصل الاجتماعي. كما أن أغلب التلاميذ يشعرون بعدم تقدير أفراد المجتمع الذين يحافظون علي قيمهم وأخلاقهم وسلوكياتهم الحسنة، كما يدفعهم تصرفات الآخرين في المجتمع للتخلي عن قيمهم ومبادئهم ويجبروهم علي عدم الالتزام بالقواعد والقيم في تصرفاتهم.

٥- دراسة **Hatice** بعنوان : آثار الأغاني التي تحتوي على رسائل اجتماعية على تصورات طلاب الروما حول القيم الاجتماعية(٢٠١٦) استهدفت الدراسة التعرف علي تأثير الأغاني التي تحتوي على رسائل اجتماعية على تصورات ٦٠ طالبًا من روما (يميلون إلى العنف ، واستخدام اللغة العامية واللغة السيئة في اتصالاتهم اليومية ، وإظهار سلوكيات غير مرغوب فيها) يدرسون في المرحلة الثانوية، مدارس في بورصة ، تركيا حول القيم الاجتماعية، خلال الفترة الدراسية ٢٠١٤-٢٠١٥ ، تم تدريس ١٠ أغاني تحتوي على رسائل اجتماعية من تأليف الباحثة، في بداية الدراسة ونهايتها ، واستخدمت الباحثة مقياس إدراك تم إعداده بهدف قياس القيم الاجتماعية ، وتم تحليل الفروق بين القياسين باستخدام اختبار t للعينات التابعة ، واختبار t للعينات المستقلة ، واختبار non-parametric. الاختبارات، بمساعدة SPSS ١٧.٠. وتوصلت الدراسة إلي ملاحظة أنه بعد تعلم الأغاني التي تحتوي على رسائل اجتماعية ، ازداد إدراك الطلاب الإيجابي للقيم الاجتماعية وانخفض إدراكهم السلبي للقيم الاجتماعية

## المحور الثاني: دراسات تناولت الأغاني و تطورها

١- دراسة رانيا رمزي حليم بعنوان "قضايا الشباب كما تعكسها أغاني المهرجانات الشعبية: تحليل سوسيولوجي" ٢٠٢١. وقد استهدفت الدراسة التعرف على قضايا الشباب كما تعكسها أغاني المهرجانات، كما تسعى الدراسة للكشف عن حجم وأسباب انتشار ذلك النمط من الأغاني بين الأوساط الشبابية، و الوقوف على طبيعة القيم الاجتماعية المتضمنة

**منظومة القيم الاجتماعية كما تعكسها الأغاني الشعبية والشعبوية**

في أغاني المهرجانات. واعتمدت الدراسة على توثيق الاتجاهات النظرية المفسرة للعلاقة بين الفن والمجتمع، للوصول إلى تصور نظري مقترح يفسر ظاهرة أغاني المهرجانات ورواجها بين الشباب، وهي دراسة وصفية تحليلية اعتمدت على دليل تحليل المضمون الكيفي كأداة رئيسية لجمع البيانات و تم اختيار عينة من أغاني المهرجانات التي تبث على موقع الفيديوهات "اليوتيوب" وفقاً لتوثيق محرك البحث الإلكتروني "جوجل" عن أكثر أغاني المهرجانات بحثاً من عام ٢٠١٨ إلى ٢٠٢٠، وتوصلت الدراسة إلى أن قضايا الشباب في مضامين أغاني المهرجانات تتمثل في التعليم، البطالة، غياب العدالة الاجتماعية، الأوضاع الاقتصادية (غلاء المعيشة-الفقر)، الاغتراب والتهميش، تعظيم الأنا (الكارزما) ورفض الآخر، العنف والاحتفاء بالجريمة والمخدرات، المرأة، التدخين، كما كشفت الدراسة عن القيم الاجتماعية المتضمنة فيها مثل قيم الصداقة والشهامة والجدعة والرجولة، قيم الاستهلاك (المظهرية والتفاخر)، تغليب المصلحة الشخصية.

٢- دراسة هبة سعد توفيق الأصولي بعنوان "التأثيرات الاجتماعية المتبادلة بين القيم والفنون الغنائية دراسة تحليلية لمضمون القيم السائدة في بعض الأغاني الفنية بدار الأوبرا بدمنهور ٢٠٢٠".

استهدفت الدراسة تحديد القيم الاجتماعية التي تعكسها الأنشطة الفنية، وتنتمي إلى الدراسات الوصفية التحليلية؛ لكونها تهدف إلى تحليل ووصف محتوى الأنشطة الفنية وما تتضمنه من قيم اجتماعية، واعتمدت على منهج تحليل المضمون، واستخدمت طريقة التأويل السوسولوجي للنصوص الفنية، بالإضافة إلى مجموعة من الأدوات وهي: استمارة تحليل المضمون، ومعيار القيم، ومعادلة هولستي الإحصائية، وأداة المقابلة والملاحظة بالمشاركة، وتوصلت الدراسة إلى أن الأنشطة الفنية يمكن أن تعكس مجموعة من القيم الاجتماعية بشكل غير مباشر.

٣- دراسة إيمان كمال محمد عبد الحليم بعنوان "أغاني الأطفال الشعبية في محافظة سوهاج" ٢٠٢٠ ركزت الدراسة علي فن يشدو به الطفل، أو تشدو به الأم أو الجدة للطفل، وهو "أغنية الطفل الشعبية". و اعتمدت الدراسة على المنهج الفني والاجتماعي، المنهج الأنثروبولوجي، ونظرية الصيغ لشفاهية. ومن أهم نتائج الدراسة: كانت الأغنية

#### الباحثة/بسمة إبراهيم حسن مطاوع

الشعبية وما زالت وسيلة يستطيع الدارس من خلالها التعرف على عادات مجتمع ما وتقاليد، وكذلك يمكن التعرف على الموضوعات التي تقلقهم، كموضوع الثأر الذي يعد من أشهر العادات السلبية في مجتمع الصعيد بصورة عامة، فتهدد الأم طفلها الرضيع، بأغنية امتزجت بالخوف على هذا الرضيع من الثأر، وكذلك معرفة علاقة الآباء بالأبناء فرى عند معظمهم تفضيل الذكور عن الإناث. و من خلال الأغنية أيضاً تم معرفة القيم والعادات والصفات التي يرتضيها مجتمع الدراسة لأطفاله مثل: الصدق، و حب التعليم، حفظ القرآن، و مراعاة الأم، رغد العيش، وكذلك التي لا يرتضيها.

٤- دراسة ساندي صبحي صادق بعنوان "الأغنية الشعبية في محافظة أسيوط - دراسة أسلوبية" ٢٠١٩ سعت الدراسة إلي تحليل الأغنية الشعبية في أسيوط و رصد أشكالها من جهة، و دراسة إيقاعها و تأثيره في اللغة من جهة ثانية، و تحليل لغتها و استنباط المستوى اللغوي الذي أنتجت فيه من جهة ثالثة. كما تهتم بدراسة موسيقاها، تعد من المجالات المهمة التي يجب الالتفات إليها. و تحمل هذه الدراسة عددا من الأهداف تتمثل في: استنتاج الخصائص اللغوية لهجة أسيوط من أغانيها. وتعتمد الدراسة علي المنهج الأسلوبي في الوصف و التحليل. وتستفيد الدراسة من نظرية الصيغ الشفاهية. حيث قامت الباحثة بدراسة أسلوبية للأغاني الشعبية في منطقة محافظة أسيوط باعتبارها فناً منظوقاً، ثم قامت بدراسة كيفية تدوينها وتحليل اللغة المستخدمة فيها. ومن أهم نتائج الدراسة: لم يُعن كثير من باحثي اللغة بدراسة لغة الأغنية الشعبية عناية كافية. كان اللغويون ينكرون اللغة غير الفصيحة ويعدها انحرافاً أو لحناً. تعد لهجة الأغنية الشعبية مجالاً ثرياً للدراسة يجب العناية به.

٥- دراسة الآء محمود محمود حسن بعنوان "الأغاني الشعبية والعادات والتقاليد لدي الصيادين : دراسة ميدانية في بحيرة المنزلة" ٢٠١٨ تهدف الدراسة إلي التعرف علي الأغاني الشعبية المتوارثة في بيئة الصيادين وعلاقتها بالعادات و التقاليد الخاصة بتلك البيئة بما يعود بالنفع في إثراء الثقافة الشعبية لدي الباحثين المتخصصين وكذلك الثقافة عامة، وتهدف الدراسة أيضاً إلي التعرف علي خصائص الأغنية الشعبية و مصادرها والتعرف علي مراحل الأغاني الشعبية و العادات و التقاليد الخاصة بالمجتمع.



**منظومة القيم الاجتماعية كما تعكسها الأغاني الشعبية والشعبوية**

وتتدرج هذه الدراسة تحت الدراسات الوصفية التحليلية ويتبع هذا البحث المنهج الوصفي (تحليل المضمون) وتم تصميم دراسة الحالة و طبقت علي ٢٥ مبحوثاً من محافظة الدقهلية وخاصة بحيرة المنزلة . ومن اهم نتائج الدراسة: الغالبية العظمي من المبحوثين يفضلون الغناء أثناء الصيد وأثناء شد الغزل. وأكدت نتائج الدراسة الميدانية أن هناك كثير من الأغاني الشعبية التي تعبر عن حياة الصيادين. و أشارت أيضاً نتائج الدراسة الميدانية أن هناك أغاني شعبية خاصة بمجتمع الدراسة للمناسبات الخاصة بهم. كما أن الأغاني لا تقصر علي الرجال ويمكن الغناء للنساء أيضاً.

#### **أوجه الاستفادة من الدراسات السابقة :-**

من خلال الاطلاع على الدراسات السابقة في مجال الدراسة، ومن خلال تحليل النظريات التي استخدمتها والادوات المستخدمة فيها، والمنهج المستخدم، وتحليل النتائج المستخلصة، تم تحديد أوجه الاستفادة منها في مجال الدراسة من حيث:-

**بلورة مشكلة الدراسة:-** تعتمد عملية تحديد مشكلة الدراسة علي مراجعة الباحث للتراث العلمي سواء كان له علاقة مباشرة أو غير مباشرة بموضوع البحث بشكل جيد، و مشكلة هذه الدراسة تكمن في محاولة معرفه مدي تأثير تلك الأغاني علي منظومة القيم الاجتماعية و تأثرها بها وما ينعكس من تلك الأغاني الشعبية والشعبوية علي متابعيها من سلوكيات سلبية علي المجتمع وما تتركه تلك الأغاني من أثار نفسية سلبية أو إيجابية علي سلوكيات الأفراد؛ مما يساعدنا علي اتخاذ القرارات لمساعدة المجتمع وبناءه بصورة سليمة تتسجم مع قيمنا الأصيلة في عصر القنوات الفضائية.

#### **أهمية الدراسة:**

- ١- تمثل دراسة منظومة القيم الاجتماعية أهمية فائقة في حياة وكيان أي مجتمع بشري، لأنها تعبر عن التراث الإنساني و الفكري الذي يرتبط بفلسفة الوجود الإنساني من ناحية، وبخصوصية التجربة الحياتية بين باقي المجتمعات من ناحية أخرى.
- ٢- كما أن هذه الدراسة تتفق مع ما يشهده المجتمع المصري خلال الفترة الأخيرة من تحولات جذرية في كافة المجالات الاقتصادية و السياسية و الاجتماعية و الثقافية مما انعكس بطبيعة الحال علي منظومة القيم الاجتماعية لدي أفراد المجتمع.

٣- و إذا كنا لا نستطيع الموافقة علي وجهة النظر القائلة بأن الاعلام و الفن هما المسئولان الوحيدان عن الترددي القيمي و الأخلاقي فإننا نقر بأن ثمة مسئولية حقيقية لهما فيما وصلنا إليه، ومن هنا جاءت أهمية الدراسة لنضع أمام صناع القرار تشخيصاً لواقع الاعلام و الفن في بلادنا وكيفية إعادتهما للدور المنشود في حماية القيم و الأخلاقيات و الإسهام في بناء الوعي المجتمعي.

٤- كما ظهرت أهمية القيام بهذا البحث بعد أن لاحظت الباحثة زيادة كم الأغاني الشعبية و الشعبية التي تبثها محطات الراديو و التلفزيون مستخدمين أحدث الوسائل التكنولوجية التي جعلها تماثل الواقع و تحاكيه إلي أقصى درجة ممكنة و التي تجذب الجمهور بقوة لمتابعتها و تكرار سماعها و مشاهدتها لذلك كانت الحاجة ماسه لدراسة محتوى الأغاني الشعبية و الشعبية و التي زاد الإقبال عليها بشدة و التعرف علي ما تعكسه من قيم.

#### أهداف الدراسة:

- ١- التعرف علي منظومة القيم الاجتماعية التي تعكسها الأغاني الشعبية و الشعبية بالراديو و التلفزيون المصريين
- ٢- التعرف علي مراحل تطور الأغنية الشعبية الحديثة و وصلوها للشعبوية
- ٣- التعرف علي ما تضمنه الأغاني الشعبية من قيم اجتماعية.
- ٤- محاولة الكشف عن تأثير الأغنية الشعبية علي القيم الاجتماعية في المجتمع المصري.

#### • المصطلحات المستخدمة في البحث (التعريفات الإجرائية للمفاهيم):

- **التعريف الإجرائي لمنظومة القيم:** هي مجموعة من المعتقدات و المبادئ الكامنة لدي الفرد التي تعمل علي توجيه سلوكه و ضبطه و تنظيم علاقاته في المجتمع في جميع نواحي الحياة.
- **التعريف الاجرائي للأغنية الشعبية:** هي الأغنية الفلكلورية مجهولة المصدر و يتوارثها الأجيال. و الأغنية الشعبية تعكس القيمة التي تقدمه للمتلق، كذلك تعكس القيمة التي يرغب المتلقي في استقبالها. تلك الأغنية ذات الكلمات و الألحان البسيطة التي

**منظومة القيم الاجتماعية كما تعكسها الأغاني الشعبية والشعبوية**  
تخاطب عامة الشعب وتعكس الحالة الاجتماعية وتجسد مواقفهم الحياتية بلغتهم  
العامة وفقاً لكل مرحلة زمنية. وهي أيضاً تلك الأغنية ذات الكلمات والألحان البسيطة  
التي تخاطب عامة الشعب وتعكس الحالة الاجتماعية وتجسد مواقفهم الحياتية  
بلغتهم العامة وفقاً لكل مرحلة زمنية.

- **التعريف الإجرائي للأغنية الشعبية:** الأغنية الشعبية هي الأغنية التي قام  
الشعب بتعديلها وفق رغبته بعد أن أصبح يمتلكها تماماً (وهي: أغنية شعبية معدلة، معلومة  
المؤدي والملحن). وهي الأغنية المستلهمة و مستمدة من الأغاني بصفة عامة ومن الغناء  
الشعبي بصفة خاصة، وقد تكون الأغنية الشعبية أصيلة لمؤلف وملحن ومطرب معروف  
وقد تكون مجهولة المصدر "فلكلور" وقد تكون تحريف للكلمات والألحان.  
**صياغة التساؤلات:-**

ساهمت الأدبيات السابقة في تحديد تساؤلات الدراسة

التساؤل الرئيسي: ما هي القيم الاجتماعية التي تعكسها الأغاني الشعبية و الشعبية  
بالراديو و التلفزيون المصريين ؟

• **وهناك تساؤلات فرعية للدراسة وهي:**

- ١- ما نوع الأغنية الأكثر متابعة لها بالراديو و التلفزيون المصريين (شعبية - أم  
شعبوية)؟
- ٢- ما المساحة الزمنية التي تشغلها الأغاني الشعبية و الشعبية في محطات الراديو  
و التلفزيون عينة الدراسة؟
- ٣- ما المستوي اللغوي المستخدم في تقديم الأغاني الشعبية و الشعبية بالراديو  
والتلفزيون ؟
- ٤- ما اللهجة المستخدمة في الأغنية ؟
- ٥- ما القيم التي تعكسها الأغاني الشعبية و الشعبية بالراديو و التلفزيون  
المصريين؟
- ٦- ما القيم الإيجابية والأنماط السلبية التي يتبناها المبحوثين المتابعين للأغاني  
الشعبية والشعبوية ؟

• فرض الدراسة :

- توجد فروق ذات دلالة إحصائية في القيم الاجتماعية التي تعكسها الأغاني من حيث فئات نوع هذه الأغاني الشعبية أو الشعبية.

نوع الدراسة:

تتنمي هذه الدراسة إلي الدراسات الوصفية التي تستهدف تصوير وتحليل وتقويم خصائص مجموعة معينة أو موقف معين يغلب عليه صفة التحديد؛ واعتمدت الباحثة علي تحليل المضمون : وذلك من خلال تحليل مضمون عينة من الأغاني الشعبية و عينة من الأغاني الشعبية التي تبثها محطات الراديو و التلفزيون المصريين.

منهج الدراسة:

منهج المسح الإعلامي الذي يعتبر من أبرز وأكثر المناهج المستخدمة في الدراسات الإعلامية عامة ومن الدراسات الوصفية بشكل خاص.

- مبررات اختيار عينة الدراسة:

راعه الباحثة مجموعة من الاعتبارات منها:

- ١- مراعاة التنوع الزمني
- ٢- مراعاة التوزيع الجغرافي
- ٣- مراعاة قيم الأغاني
- ٤- مراعاة تنوع جني المؤدي
- ٥- مراعاة التنوع بين جماعية و فردية الأداء
- ٦- مراعاة التنوع بين المطربين
- ٧- مراعاة التنوع بين الملحنين و المؤديين
- ٨- مراعاة التنوع بين الأغاني معلومة القائمين علي العمل ومجهولة
- ٩- مراعاة التنوع بين الأغاني الأصيلة والأغاني المستمدة و المستلهمة
- ١٠- مراعاة التنوع بين مضمون وقضايا الأغاني
- ١١- مراعاة التنوع بين القوالب الفنية
- ١٢- مراعاة النجاح الجماهيري للأغنية من خلال التكرار و العدم.

### أدوات جمع البيانات:

أ- دراسة استطلاعية لتحديد عينة الدراسة التي سيتم تطبيق صحيفة تحليل

المضمون عليها.

ب- استمارة تحليل المضمون وتعتبر أداة رئيسية لجمع البيانات و المعلومات في الدراسات التحليلية و لطبيعة هذه الدراسة كانت استمارة تحليل المضمون أداة رئيسية اعتمدت عليها في جمع المعلومات و البيانات للإمام بمتطلبات الدراسة التحليلية بصورة دقيقة و متماسكة و مبسطة، وفقاً للقواعد و المبادئ العلمية المتفق عليها في مثل هذه الدراسات علي عينة من الأغاني الشعبية و الأغاني الشعبية بهدف الوقوف علي القيم الاجتماعية المتضمنة للأغاني محل الدراسة.

ت- تحديد وحدات التحليل:

اختارت الباحثة عدة وحدات للتحليل تفي كل منها بالإجابة علي تساؤلات الدراسة وهي:

• وحدة الموضوع: وتمثل هذه الفئة أكبر و أهم وحدات التحليل و أكثرها إفادة وتعتبر إحدى الدعائم الأساسية في التحليل، وهذه الوحدة تتضمن الفكرة التي يدور حولها موضوع التحليل.

• الوحدات الطبيعية للمادة ويقصد بها هنا وحدة الأغنية فسوف نتعرف من خلال استخدام هذه الوحدة التحليلية علي (اسم الأغنية- المدة الزمنية للأغنية)

• وحدة الشخصية وستستخدم الباحثة هذه الوحدة لتحليل طبيعة الدور التي تلعبه كلمات الأغنية الشعبية التي نلتزم بالقيم الايجابية والتي تبث القيم السلبية.

إجراءات الصدق و الثبات:

يعرف الصدق بأنه صدق اختبار صحة تلك البحوث وفقاً للمعايير الخاصة بها ،وموافقة أكبر قدر ممكن من تلك المعايير ، لذلك يعد الصدق نسبياً لكل بحث علمي، وتنتج البحوث العلمية استدلالات ونتائج معينة لها ثلاثة خصائص ؛ أولها مناسبتها للبحث ، ومعناها ، وفائدتها .

صدق بطاقة تحليل المضمون:

وتمّ التأكد من صدق بطاقة تحليل المضمون عن طريق عمل التالي:

## الباحثة/بسمة إبراهيم حسن مطاوع

أ/ الصدق الظاهري: وتم عن طريق مطابقة الأداة بالإطار النظري والدراسات السابقة.  
ب/ صدق المحكمين: وتم من خلال اتفاق السادة المحكمين على أن بطاقة المضمون تقيس ما وضعت لقياسه.

-ثبات بطاقة تحليل المضمون:

وتم عرض بطاقة المضمون على عدد من المحكمين<sup>١</sup>، وفي ضوء آرائهم تم إجراء العديد من التعديلات على البطاقة سواء في محاورها الرئيسية أو المؤشرات التي يتضمنها كل محور أساسي وقد قامت الباحثة بحساب ثبات بطاقة تحليل المضمون.

### بالنسبة للأساليب الإحصائية للدراسة التحليلية:

ستقوم الباحثة بجمع البيانات والمعلومات حول محتوى الأغاني الشعبية، ثم تنظيمها وترتيبها وتبويبها، عن طريق استخدام الجداول والرسومات، ويمكن الاعتماد على قوانين الإحصاء في ذلك ومنها: قانون الوسط والوسيط والمنوال والنزعة المركزية.

وبناء على إجراء دراسة استطلاعية على ١٢٠ أغنية تم اختيارهم بشكل عمدي بناء على معايير الأغاني الأكثر رواجاً في الفترة من الخمسينات إلى العقد الثاني من الألفينيات لتحديد الأغاني عينة الدراسة، وبناء على ما جاء في نتائج الدراسة الاستطلاعية تم اختيار ١٠٠ أغنية هما الأكثر متابعة عن غيرهم بمعدل (٥١) أغنية شعبية ، (٤٩) أغنية شعبية ومن ثم تحليل مضمونهم طبقاً لفئات الشكل و المضمون.

• أهم النتائج الخاصة بالدراسة بالتحليل لمضمون بعض الأغاني الشعبية و الأغاني الشعبية عينة الدراسة

<sup>١</sup> أ.د.ع/ سميرة صلاح... أستاذ آلة الكمان بالعهد العالي للموسيقى العربية  
أ.د/ خالد صلاح الدين حسن... الأستاذ بقسم الإذاعة و التلفزيون بكلية الاعلام جامعة القاهرة.  
أ.د/ عبد العزيز السيد عبد العزيز... عميد كلية الإعلام جامعة بني سويف  
أ.د/ عبد الهادي أحمد النجار... أستاذ الصحافة بكلية الآداب قسم الاعلام بجامعة المنصورة  
أ.د/ علي عجوة... العميد الأسبق لكلية الإعلام بجامعة القاهرة

منظومة القيم الاجتماعية كما تعكسها الأغاني الشعبية والشعبوية  
وفيما يلي عرض نتائج الدراسة التحليلية :

#### جدول رقم (١): نوع الأغنية

الفئة	تقديم أصيل شعبي		فلكور شعبي متوارث "شعبي"		الإجمالي	
	ك	%	ك	%	ك	%
أغاني شعبية	٤٦	٩٠.٢٠	٥	٩.٨٠	٥١	٥١
أغاني شعبية	٢٣	٤٦.٩٤	٢٦	٥٣.٠٦	٤٩	٤٩
الإجمالي	69	٦٩.٠٠	31	٣١.٠٠	100	١٠٠

يتضح من بيانات الجدول (١) الآتي:

نلاحظ من الجدول أن فئة الأغاني الشعبية تقوم بتقديم الأغنية "تقديم أصيل شعبي" بنسبة (٩٠.٢٠%)، تليها فئة الأغاني الشعبية الذين يقومون بتقديم الأغنية "فلكور شعبي متوارث شعبي" حيث بلغت نسبتهم (٩.٨٠%).

ومن ذلك نلاحظ أيضاً أن فئة الأغاني الشعبية تقوم بتقديم الأغنية " فلكور شعبي متوارث شعبي" بنسبة (٥٣.٠٦%)، تليها فئة الأغاني الشعبية الذين يقومون بتقديم الأغنية " تقديم أصيل شعبي" حيث بلغت نسبتهم (٤٦.٩٤%).

ونلاحظ أيضاً أن الفئة الإجمالية تقوم بتقديم الأغنية "تقديم أصيل شعبي" بنسبة (٦٩%) من إجمالي العينة، تليها الفئة الإجمالية الذين يقومون بتقديم الأغنية "فلكور شعبي متوارث شعبي" حيث بلغت نسبتهم (٣١%).

#### جدول رقم (٢): زمن الأغنية

الفئة	أقل من ثلاث دقائق		من ثلاث إلى خمس دقائق		أكثر من خمس دقائق		الإجمالي	
	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%
أغاني شعبية	١٨	٣٥.٢٩	٢٤	٤٧.٠٦	٩	١٧.٦٥	٥١	١٠٠
أغاني شعبية	٢٣	٤٦.٩٤	٢٥	٥١.٠٢	١	٢.٠٤	٤٩	١٠٠
الإجمالي	41	٤١.٠٠	49	٤٩.٠٠	10	١٠.٠٠	100	١٠٠

يتضح من بيانات الجدول (٢) الآتي:

### الباحثة/بسمة إبراهيم حسن مطاوع

نلاحظ من الجدول أن فئة الأغاني الشعبية زمن الأغنية "من ثلاث إلى خمس دقائق" بلغت نسبتها (٤٧.٠٦%) من إجمالي العينة، تليها فئة الأغاني الشعبية الذين يكون لهم زمن الأغنية "أقل من ثلاث دقائق" حيث بلغت نسبتهم (٣٥.٢٩%) ثم فئة الأغاني الشعبية الذين يكون لهم زمن الأغنية "أكثر من خمس دقائق" حيث بلغت نسبتهم (١٧.٦٥%).

ومن ذلك نلاحظ أن فئة الأغاني الشعبية زمن الأغنية "من ثلاث إلى خمس دقائق" بنسبة (٥١,٠٢%) من إجمالي العينة، تليها فئة الأغاني الشعبية الذين يكون لهم زمن الأغنية "أقل من ثلاث دقائق" فبلغت نسبتهم (٤٦,٩٤%)، ثم فئة الأغاني الشعبية الذين يكون لهم زمن الأغنية "أكثر من خمس دقائق" فبلغت نسبتهم (٢٠,٠٤%).

ونلاحظ أيضاً أن الفئة الإجمالية زمن الأغنية "من ثلاث إلى خمس دقائق" بنسبة (٤٩%) من إجمالي العينة، تليها الفئة الإجمالية الذين يكون لهم زمن الأغنية "أقل من ثلاث دقائق" فبلغت نسبتهم (٤١%)، ثم الفئة الإجمالية الذين يكون لهم زمن الأغنية "أكثر من خمس دقائق" فبلغت نسبتهم (١٠%).

جدول رقم (٣): مستويات اللغة المستخدمة في الأغاني الشعبية والأغاني الشعبية

الفئة	عامية رصينة		عامية مبتذلة		الإجمالي	
	ك	%	ك	%	ك	%
أغاني شعبية	٣٣	٦٤.٧١	١٨	٣٥.٢٩	٥١	١٠٠
أغاني شعبية	٧	١٤.٢٩	٤٢	٨٥.٧١	٤٩	١٠٠
الإجمالي	٤٠	٤٠	٦٠	٦٠	100	١٠٠

يتضح من بيانات الجدول (٣) الآتي:

نلاحظ أن فئة الأغاني الشعبية التي مستويات اللغة المستخدمة في الأغاني الشعبية والأغاني الشعبية "عامية رصينة" بلغت نسبتها (٦٤.٧١%)، تليها فئة الأغاني الشعبية التي مستويات اللغة المستخدمة "عامية مبتذلة" حيث بلغت نسبتهم (٣٥.٢٩%).



منظومة القيم الاجتماعية كما تعكسها الأغاني الشعبية والشعبوية ومن ذلك نلاحظ أن فئة الأغاني الشعبوية التي مستويات اللغة المستخدمة في الأغاني الشعبية والأغاني الشعبوية "عامية مبتذلة" بلغت نسبتها (٨٥.٧١%)، تليها فئة الأغاني الشعبوية التي مستويات اللغة المستخدمة "عامية رصينة" حيث بلغت نسبتهم (١٤.٢٩). ونلاحظ أن الفئة الإجمالية التي مستويات اللغة المستخدمة في الأغاني الشعبية والأغاني الشعبوية "عامية مبتذلة" بلغت نسبتها (٦٠%)، ثم الفئة الإجمالية التي مستويات اللغة المستخدمة "عامية رصينة" فبلغت نسبتهم (٤٠%).

جدول رقم (٤): اللهجة المستخدمة في الأغاني الشعبية والأغاني الشعبوية

الفئة	حضارية		ريفية صعيدية		ريفية وجهه بحري		سواحلية		بدوية		نوية		الاجمالي	
	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك
أغاني شعبية	58.82	٣٠	5.88	٣	29.41	١٥	3.92	٢	0	٠	1.96	١	٥١	١٠٠
أغاني شعبية	77.55	٣٨	4.08	٢	18.37	٩	0	٠	0	٠	0	٠	٤٩	١٠٠
الإجمالي	٦٨	٦٨	٥	٥	٢٤	٢٤	2	2	٠	٠	١	١	100	١٠٠

يتضح من بيانات الجدول (٤) الآتي:

نلاحظ أن فئة الأغاني الشعبية أن اللهجة المستخدمة في الأغاني الشعبية والأغاني الشعبوية "حضارية" بلغت نسبتها (٥٨.٨٢%)، تليها فئة الأغاني الشعبية التي تستخدم اللهجة "ريفية وجهه بحري" حيث بلغت نسبتها (٢٩.٤١%)، تليها فئة الأغاني الشعبية التي تستخدم اللهجة "ريفية صعيدية" حيث بلغت نسبتها (٥.٨٨%)، تليها فئة الأغاني الشعبية التي تستخدم اللهجة "سواحلية" حيث بلغت نسبتها (٣.٩٢%)، تليها فئة الأغاني الشعبية التي تستخدم اللهجة "نوية" حيث بلغت نسبتها (١.٩٦%)، ونلاحظ عدم وجود فئة الأغاني الشعبية التي تستخدم اللهجة "بدوية".

نلاحظ أيضاً أن فئة الأغاني الشعبوية أن اللهجة المستخدمة في الأغاني الشعبية والأغاني الشعبوية "حضارية" بلغت نسبتها (٧٧.٥٥%)، تليها فئة الأغاني الشعبوية التي تستخدم اللهجة "ريفية وجهه بحري" حيث بلغت نسبتها (١٨.٣٧%)، تليها فئة الأغاني الشعبوية

### الباحثة/بسمة إبراهيم حسن مطاوع

التي تستخدم اللهجة "ريفية صعيدية" حيث بلغت نسبتها (٤٠.٨%)، ونلاحظ عدم وجود فئة الأغاني الشعبية التي تستخدم اللهجة "سواحلية" و"بدوية" و"توية".

نلاحظ أيضاً أن الفئة الإجمالية أن اللهجة المستخدمة في الأغاني الشعبية والأغاني الشعبية "حضارية" بلغت نسبتها (٦٨%)، تليها الفئة الإجمالية التي تستخدم اللهجة "ريفية وجهه بحري" حيث بلغت نسبتها (٢٤%)، تليها الفئة الإجمالية التي تستخدم اللهجة "ريفية صعيدية" حيث بلغت نسبتها (٥%)، تليها الفئة الإجمالية التي تستخدم اللهجة "سواحلية" حيث بلغت نسبتها (٢%)، تليها الفئة الإجمالية التي تستخدم اللهجة "توية" حيث بلغت نسبتها (١%)، ونلاحظ عدم وجود الفئة الإجمالية التي تستخدم اللهجة "بدوية".

جدول رقم (٥): القيم المطروحة في الأغاني الشعبية والشعبوية في الراديو والتلفزيون

#### المصريين

الفئة	قيم اجتماعية ايجابية		أنماط اجتماعية سلبية		الإجمالي	
	ك	%	ك	%	ك	%
أغاني شعبية	٥١	١٠٠	٠	٠	٥١	١٠٠
أغاني شعبية	٣٨	٧٧.٥٥	١١	٢٢.٤٥	٤٩	١٠٠
الإجمالي	٨٩	٨٩	١١	١١	100	١٠٠

يتضح من بيانات الجدول (٥) الآتي:

نلاحظ أن فئة الأغاني الشعبية التي تبين القيم المطروحة في الأغاني الشعبية والشعبوية في الراديو والتلفزيون المصريين "قيم اجتماعية ايجابية" بلغت نسبتها (١٠٠%)، ثم نلاحظ عدم وجود فئة الأغاني الشعبية التي تبين القيم المطروحة في الأغاني الشعبية والشعبوية في الراديو والتلفزيون المصريين "أنماط اجتماعية سلبية".

نلاحظ أن فئة الأغاني الشعبية التي تبين القيم المطروحة في الأغاني الشعبية والشعبوية في الراديو والتلفزيون المصريين "قيم اجتماعية ايجابية" بلغت نسبتها (٧٧.٥٥%)، ثم فئة الأغاني الشعبية التي تبين القيم المطروحة في الأغاني الشعبية والشعبوية في الراديو والتلفزيون المصريين "أنماط اجتماعية سلبية" بلغت نسبتها (٢٢.٤٥%).

منظومة القيم الاجتماعية كما تعكسها الأغاني الشعبية والشعبوية  
 نلاحظ أن الفئة الإجمالية التي تبين القيم المطروحة في الأغاني الشعبية والشعبوية في  
 الراديو والتلفزيون المصريين "قيم اجتماعية إيجابية" بلغت نسبتها (٨٩%)، ثم الفئة  
 الإجمالية التي تبين القيم المطروحة في الأغاني الشعبية والشعبوية في الراديو والتلفزيون  
 المصريين "أنماط اجتماعية سلبية" بلغت نسبتها (١١%).

جدول رقم (٦): القيم الاجتماعية الإيجابية

الفئة	الحب		التسامح		الوطنية		الوفاء		العتاء		الصبر		الغزل		سفره من المجتمع والسياسات		الإجمالي
	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	
أغني شعبية	١٢	٢٣,٥٣	١١	٢١,٥٧	١٠	١٩,٦١	٧	١٣,٧٣	٥	٩,٨٠	٤	٧,٨٤	٢	٣,٩٢	٠	٠	١٠٠
أغني شعبية	١٤	٢٨,٥٧	١٢	٢٤,٤٩	٧	١٤,٢٩	٤	٨,١٦	٣	٦,١٢	٢	٤,٠٨	٦	١٢,٢٤	١	٢,٠٤	١٠٠
الإجمالي	٢٦	٢٦	٢٣	٢٣	١٧	١٧	١١	١١	٨	٨	٦	٦	٨	٨	١	١	١٠٠

يتضح من بيانات الجدول (٦) الآتي:

نلاحظ أن فئة الأغاني الشعبية ذات القيم الاجتماعية الايجابية "الحب" بلغت نسبتها (23.53%)، تليها فئة الأغاني الشعبية ذات القيم الاجتماعية الايجابية "التسامح" بلغت نسبتها (٢١.٥٧%)، تليها فئة الأغاني الشعبية ذات القيم الاجتماعية الايجابية "الوطنية" بلغت نسبتها (١٩.٦١%)، تليها فئة الأغاني الشعبية ذات القيم الاجتماعية الايجابية "الوفاء" بلغت نسبتها (١٣.٧٣%)، تليها فئة الأغاني الشعبية ذات القيم الاجتماعية الايجابية "العتاء" بلغت نسبتها (٩.٨٠%)، تليها فئة الأغاني الشعبية ذات القيم الاجتماعية الايجابية "الصبر" بلغت نسبتهم (٧.٨٤%)، ثم فئة الأغاني الشعبية ذات القيم الاجتماعية الايجابية "الغزل" بلغت نسبتهم (٣.٩٢%)، ونلاحظ عدم وجود فئة الأغاني الشعبية ذات القيم الاجتماعية الايجابية "سخرية من المجتمع والسياسات".

نلاحظ أن فئة الأغاني الشعبية ذات القيم الاجتماعية الايجابية "الحب" بلغت نسبتها (٢٨.٥٧%)، تليها فئة الأغاني الشعبية ذات القيم الاجتماعية الايجابية "التسامح" بلغت نسبتها (٢٤.٤٩%)، تليها فئة الأغاني الشعبية ذات القيم الاجتماعية الايجابية "الوطنية" بلغت نسبتها (١٤.٢٩%)، تليها فئة الأغاني الشعبية ذات القيم الاجتماعية الايجابية

### الباحثة/بسة إبراهيم حسن مطاوع

"الغزل" بلغت نسبتها (١٢.٢٤%)، تليها فئة الأغاني الشعبية ذات القيم الاجتماعية الايجابية "الوفاء" بلغت نسبتها (٨.١٦%)، تليها فئة الأغاني الشعبية ذات القيم الاجتماعية الايجابية "العطاء" بلغت نسبتهم (٦.١٢%)، تليها فئة الأغاني الشعبية ذات القيم الاجتماعية الايجابية "الصبر" بلغت نسبتهم (٤.٠٨%)، ثم فئة الأغاني الشعبية ذات القيم الاجتماعية الايجابية "سخرية من المجتمع والسياسات" بلغت نسبتهم (٢.٠٤%).

نلاحظ أن الفئة الإجمالية ذات القيم الاجتماعية الايجابية "الحب" بلغت نسبتها (٢٦%)، تليها الفئة الإجمالية ذات القيم الاجتماعية الايجابية "التسامح" بلغت نسبتها (٢٣%)، تليها الفئة الإجمالية ذات القيم الاجتماعية الايجابية "الوطنية" بلغت نسبتها (١٧%)، تليها الفئة الإجمالية ذات القيم الاجتماعية الايجابية "الوفاء" بلغت نسبتها (١١%)، تليها الفئة الإجمالية ذات القيم الاجتماعية الايجابية "العطاء" و"الغزل" بلغت نسبتها (٨%)، تليها الفئة الإجمالية ذات القيم الاجتماعية الايجابية "الصبر" بلغت نسبتهم (٦%)، تليها الفئة الإجمالية ذات القيم الاجتماعية الايجابية "سخرية من المجتمع والسياسات" بلغت نسبتهم (١%).

### جدول رقم (٧): يبين الأنماط الاجتماعية السلبية

الفئة	اللامبالاة		الغدر		نبذ التعصب		اللامسؤولية		الكراهية		عدم الامانة		الانانية		الإجمالي	
	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%
أغاني شعبية	13	٢٥.٤٩	10	١٩.٦١	٩	١٧.٦٥	7	١٣.٧٣	5	٩.٨٠	2	٣.٩٢	5	9.80	٥١	١٠٠
أغاني شعبية	12	٢٤.٤٩	8	١٦.٣٣	٩	١٨.٣٧	١١	٢٢.٤٥	١	٢.٠٤	٧	١٤.٢٩	1	٢.٠٤	٤٩	١٠٠
الإجمالي	٢٥	٢٥	١٨	١٨	١٨	١٨	١٨	١٨	٦	٦	٩	٩	6	6	100	١٠٠

### يتضح من بيانات الجدول (٧) الآتي:

نلاحظ أن فئة الأغاني الشعبية ذات الأنماط الاجتماعية السلبية "اللامبالاة" بلغت نسبتها (٢٥.٤٩%)، تليها فئة الأغاني الشعبية ذات الأنماط الاجتماعية السلبية "الغدر" بلغت نسبتها (١٩.٦١%)، تليها فئة الأغاني الشعبية ذات الأنماط الاجتماعية السلبية "نبذ التعصب" بلغت نسبتها (١٧.٦٥%)، تليها فئة الأغاني الشعبية ذات الأنماط الاجتماعية السلبية "اللامسؤولية" بلغت نسبتها (١٣.٧٣%)، تليها فئة الأغاني الشعبية ذات الأنماط الاجتماعية السلبية

منظومة القيم الاجتماعية كما تعكسها الأغاني الشعبية والشعبوية الاجتماعية السلبية "الكرهية" و"الأناية" بلغت نسبتهم (٩.٨٠%)، ثم فئة الأغاني الشعبية ذات الأنماط الاجتماعية السلبية "عدم الأمانة" بلغت نسبتهم (٣.٩٢%).

نلاحظ أن فئة الأغاني الشعبية ذات الأنماط الاجتماعية السلبية "اللامبالاة" بلغت نسبتها (٢٤.٤٩%)، تليها فئة الأغاني الشعبية ذات الأنماط الاجتماعية السلبية "اللامسؤولية" بلغت نسبتها (٢٢.٤٥%)، تليها فئة الأغاني الشعبية ذات الأنماط الاجتماعية السلبية "نبذ التعصب" بلغت نسبتها (١٨.٣٧%)، تليها فئة الأغاني الشعبية ذات الأنماط الاجتماعية السلبية "الغدر" بلغت نسبتها (١٦.٣٣%)، تليها فئة الأغاني الشعبية ذات الأنماط الاجتماعية السلبية "عدم الأمانة" و"الأناية" بلغت نسبتهم (١٤.٢٩%)، ثم فئة الأغاني الشعبية ذات الأنماط الاجتماعية السلبية "الكرهية" و"الأناية" بلغت نسبتهم (٢.٠٤%).

نلاحظ أن الفئة الإجمالية ذات الأنماط الاجتماعية السلبية "اللامبالاة" بلغت نسبتها (٢٥%)، تليها الفئة الإجمالية ذات الأنماط الاجتماعية السلبية "الغدر" و"نبذ التعصب" و"اللامسؤولية" بلغت نسبتهم (١٨%)، تليها الفئة الإجمالية ذات الأنماط الاجتماعية السلبية "عدم الأمانة" بلغت نسبتها (٩%)، تليها الفئة الإجمالية ذات الأنماط الاجتماعية السلبية "الكرهية" و"الأناية" بلغت نسبتها (٦%).

#### • أهم النتائج العامة للدراسة:

- تعتبر الأغاني الشعبية والشعبوية جزءاً أساسياً من التراث الثقافي للشعوب حول العالم؛ حيث تعكس هذه الأغاني روح الشعب وتاريخه وتقاليده ، في (٩٠.٢٠%) من الأغاني الشعبية تقوم بتقديم الأغنية "تقديم أصيل شعبي" ، تليها فئة الأغاني الشعبية الذين يقومون بتقديم الأغنية "فلكور شعبي متوارث شعبي" بنسبة (٩.٨٠%).
- (٦٤.٧١%) (من الأغاني الشعبية والأغاني الشعبية تستخدم لغة "عامية رصينة" ، تليها فئة الأغاني الشعبية التي مستويات اللغة المستخدمة "عامية مبتذلة" بنسبة (٣٥.٢٩%) ، وترجع الباحثة ذلك نتيجة لطبيعة العصر الحالي الذي يتسم بالديناميكية والتطور السريع ، وبالتالي يبيؤثر على الذوق العام للجمهور في اختياره للأغاني التي يسمعها .

- مستويات اللغة المستخدمة في الأغاني الشعبية والأغاني الشعبية "عامية مبتذلة" بلغت نسبتها (٨٥.٧١%)، تليها فئة الأغاني الشعبية التي مستويات اللغة المستخدمة "عامية رصينة" حيث بلغت نسبتهم (١٤.٢٩).
- اللهجة المستخدمة في الأغاني الشعبية والأغاني الشعبية "حضرية" بنسبة (٥٨.٨٢%)، تليها فئة الأغاني الشعبية التي تستخدم اللهجة "ريفية وجهه بحري" حيث بلغت نسبتها (٢٩.٤١%)، تليها فئة الأغاني الشعبية التي تستخدم اللهجة "ريفية صعيدية" حيث بلغت نسبتها (٥.٨٨%)، تليها فئة الأغاني الشعبية التي تستخدم اللهجة "سواحلية" حيث بلغت نسبتها (٣.٩٢%)، ولاحظت الباحثة عدم وجود الفئة الإجمالية التي تستخدم اللهجة "بدوية".
- الفئة الإجمالية التي تبين القيم المطروحة في الأغاني الشعبية والشعبية في الراديو والتلفزيون المصريين "قيم اجتماعية إيجابية" بلغت نسبتها (٨٩%)، ثم الفئة الإجمالية التي تبين القيم المطروحة في الأغاني الشعبية والشعبية في الراديو والتلفزيون المصريين "أنماط اجتماعية سلبية" بلغت نسبتها (١١%).
- القيم تتصف بالنسبية و الترتيب، أي أنها تتغير حسب الزمان و المكان وثقافة المجتمع وأفراده.
- التبدل المفاجئ في منظومة القيم يدل علي فراغ فكري وأخلاقي وتعليمي.
- الغناء الشعبي لون محبوب من ألوان الطرب بشكل عام.
- فقدت الأغاني الشعبية بعضاً من جمهورها بفعل الأغاني الحديثة، لكنها تظل روح الشعب وسر بهجته.
- تراجع مستوي الأغنية الشعبية، وحدث خلط بين الأغاني الشعبية و الشعبية.
- ليس كل القديم رديئاً لأنه قديم، كما أن الجديد كله ليس جيداً لمجرد أنه جديد في القديم قديم جيد وفي الجديد جديد لا نفع فيه ولا خير يرجى منه.
- تُعد المهرجانات أحدث الصور التي وصلت إليها الأغنية الشعبية في مصر رأس حربة الانحدار والإسفاف في هذا النوع من الغناء.

مراجع البحث:

- ١- علية عشري مسعود أحمد (٢٠١٨) "تعرض الشباب الجامعي العربي للدراما الهندية المدبجة بالعربية وعلاقته بالنظام القيمي لديهم" رسالة ماجستير غير منشورة، كلية الإعلام- قسم الإذاعة و التلفزيون، جامعة القاهرة.
- ٢- عبدالله أحمد البصراي ، اشرف سليمان ابو بكر " وسائل الاتصال الحديثة (الإنترنت) وعلاقتها ببعض القيم الاجتماعية ، مجلة جامعة طبرق للعلوم الاجتماعية والانسانية ، العدد الحادي عشر ، يوليو ٢٠٢٢
- ٣- أحمد بن قسمية (٢٠٢٠)، القيم الاجتماعية في الاسلام "قراءة نظرية" ، جامعة عمار ثليجي الأعواط ، مركز البحث في العلوم الاسلامية.
- ٤- سماح زغلول سعد أحمد (٢٠١٩) "التغيرات الإيجابية والسلبية في القيم الاجتماعية والبيئية للشباب المصري بعد ثورة ٢٥ يناير" رسالة دكتوراه غير منشورة، جامعة عين شمس. معهد الدراسات والبحوث البيئية. قسم العلوم الإنسانية البيئية.
- ٥- مصطفى عزت المتولي محمد البيه (٢٠١٨) "أزمة القيم و ظاهرة الغش في الامتحانات و أثرها علي منظومة التعليم في مصر- دراسة ميدانية" رسالة دكتوراه غير منشورة، كلية الآداب- قسم الاجتماع، جامعة المنصورة.
- ٦- عنتر إبراهيم عبد السلام علام (٢٠١٦) "المضمون القيمي في البرامج الدينية الموجهة باللغة الإنجليزية في الإذاعة والتلفزيون المصري: دراسة تحليلية" رسالة دكتوراه غير منشورة، كلية التربية، جامعة عين شمس.
- ٧- رانيا رمزي حليم (٢٠٢١) ، قضايا الشباب كما تعكسها أغاني المهرجانات الشعبية: تحليل سوسيولوجي ، بحث منشور ب مجلة الدراسات الانسانية والأدبية-المجلد ٢٥ العدد ٣- ص ٢٤٦ كلية الآداب- جامعة كفر الشيخ .
- ٨- هبة سعد توفيق الأصولي ٢٠٢٠ ، القيم الاجتماعية التي تعكسها الأنشطة دراسة تحليلية لمضمون القيم السائدة في مركز تنمية المواهب بمسرح أوبرا دمنهور رسالة دكتوراه كلية الآداب- قسم الاجتماع جامعة طنطا.
- ٩- إيمان كمال محمد عبد الحليم ٢٠٢٠ "أغاني الأطفال الشعبية في محافظة سوهاج". رسالة دكتوراه كلية الآداب- قسم اللغة العربية ، جامعة سوهاج.
- ١٠- ساندي صبحي صادق علي (٢٠١٩) "الأغنية الشعبية في محافظة أسيوط- دراسة أسلوبية" رسالة ماجستير غير منشورة، كلية الآداب- قسم اللغة العربية و آدابها، جامعة القاهرة.
- ١١- آلاء محمود محمود حسن حجاج (٢٠١٨) " الأغاني الشعبية و العادات و التقاليد لدي الصيادين دراسة ميدانية في بحيرة المنزلة" رسالة ماجستير غير منشورة، كلية الآداب- قسم الاجتماع، جامعة المنصورة.